مدرسة الإسكندرية

# مزامير سليمان (٢)

نيافة أنبا مقار

إن لم تؤمنوا فلن تفهموا

العدد التاسع - ٢٠١١

مجلة مدرسة الإسكندرية
عدد ٩

# مزامير سليمان (٢)

**نيافة أنبا مقار**

# مزامير سليمان (٢)

إعداد مركز الأبحاث بالمجلة
R-center@alexandriaschool.org

## ثانيًا : المزامير الفريسيّة

لُغة المزامير فريسيّة واضحة، فإسرائيل مُقسّمة إلى فقراء أتقياء يخافون الربّ وكهنة خطاة الذين هم الصدّوقيّون أصحاب الطبقة العُليا، فالأتقياء أو الحسيديم مُتّضعين وفقراء (١٦ : ١٢ ـ ١٥) ينشدون السلام وهدوء الروح (١٢ : ٦) يحتملون بصبرٍ الكارثة الحاضرة (١٤: ١٦، ١: ١١) يبحثون عن مكافأة بعد الموت (١٣: ٩ ـ ١١، ١٤: ٣، ١٥: ١٥، ١٦: ١ ـ ٣) ويتوقّعون مملكة المسيّا[١].

من السهل ملاحظة التضاد بين الفريّسيين والصدّوقيين في القرن الأوّل قبل الميلاد وكيف اضطّرتهم الظروف لتجميع قوّتهم لمواجهة الربّ يسوع. راجع (مت ١٦: ١، مت ٢٢: ٣٤).

### المزمور الأوّل

١ـ صرخت إلى الربّ في حزني الشديد
إلى الله عندما هاجمنا الخطاة بعنفٍ
٢ـ بغتةً سمعتُ جَلَبَة الحرب أمامي
قلت إنه سيسمع لأني مليء بالحقّ[٢]
٣ـ اعتبر نفسي من القلب مليء بالحقّ
عندما شعرت بالرخاء وكنت غنيًّا بالأولاد

[1] Bromiley, G.W., Ibid.

[٢] النظرة الفريسية والبر الذاتي هما أوضح ما في المزمور

٤. غناهم انتشر على الأرض كلّها
مجدهم وصل إلى أقصَى الأرض
٥. ارتفعوا إلى النجوم
قال الناس إنّهم لن يسقطوا أبدًا
٦. لكنّهم صاروا وقحين فى غناهم وبلا فهمٍ
٧. خطيئتهم في السرّ لا يعرفونها
٨ ـ صكّ مخالفتهم للناموس ذهب أبعد من الأمم
لقد نسوا بالكامل مَقْدِس الربّ

## المزمور الثالث

مزمور لسليمان عن البّار

١. لماذا أنتِ نائمة يا روحي
ولماذا لا تباركين الربّ
انشدي أغنيّة جديدة للّه[٣]
الذي يستحق المديح
٢. غنّي وتيقّظي بسهرٍ له
لأنّ مسرّة اللّه هي المزمور من قلبٍ فرحٍ
٣. الأبرار يتذكّرون الربّ باستمرار
بالشكر والعدل لكلّ أحكام الربّ
٤. الرجل البّار لن يكون غير منتبه
عندما يؤدّب من الربّ
سعادته الصالحة دائمًا أمام الربّ
٥. البار يُخطِىء ولكنّه يتمسّك بعدل الربّ
يسقط ولكن ينظر ماذا سيفعل له اللّه
يتفرّس بدقّةٍ وينتظر خلاصه الآتي

---

[٣] التسبيح الجديد هو تسبيح القلب بالروح القدس (مز ٤٠ : ٣ ، ١٤٩ : ١، أش ٤٢ : ١٠ ، رؤ ٥ : ٩ ،رؤ ١٤ : ٣ )

٦. هو ثابتٌ في برّ الله مُخلّصه
في منزل البّار الخطيئة لا مكان لها[٤]
٧. الرجل البّار دائمًا يفتّش منزله
ليزيل الشرّ الناتج عن الخطيئة غير العاقلة[٥]
٨ . إنّه يصنع كفّارة عن خطايا الجهل
بواسطة الصوم وآلام الروح[٦]
والربّ يُطهّر كلّ رجلٍ يُقدّس بيته
٩. الخاطِئ عندما يُخطِئ فإنه يلعن حياته
ويوم ميلاده وآلام أمّه
١٠. إنّه يضيف خطايا إلى خطايا حياته
إنه يشعر بألم سقوطه ولا يقوم
١١. عقاب الخاطِئ إلى الأبد
والله لن يتذكّره عندما يفتقد البّار
١٢. إن نصيب الخاطِئ إلى الأبد
ولكن مَنْ يخاف الربّ سيقوم لحياة أبديّة[٧]
وحياته ستكون في نور الربّ
ولن يصل إلى نهاية أبدًا

## المزمور الرابع

حوار لسليمان مع رجل المتع

١. لماذا تجلس يا مَنْ لا تخاف الله
في المجلس المُقدَّس[٨]

---

[٤] إحساس البر الذاتي مسيطر على الرجل الفريسى
[٥] يهتم بالنظافة الخارجية تاركًا الداخل (مت ٢٣: ٢٦ – ٢٧ )
[٦] مقتنع أن البر هو بأعمال الناموس وهذا ما رفضه بولس الرسول ( رو ٤ : ٢٠ )
[٧] قيامة الحياة الأبدية للأبرار راجع ( دا ١٢ : ١٣ )

إنّ قلبك مبتعد عن الربّ
تغضب إله إسرائيل بالتعديّات
٢. مُتطرّف في الكلام، مُتطرّف في الشكل
أكثر من كلّ الرجال
حادٌّ في الكلام عندما تتعدّى الحُكْم
٣. ويداه سريعة عليه كمتحمّس
وهو مُخطِئ بعده خطايا وإدمان
٤. عيناه على كلّ امرأة بدون تمييز
لسانه يكذب بتجديفٍ عندما يتعاقد
٥. يُخطِئ في الخفاء والظلام كأنّ لا أحد يرى
بعينيه يتحدّث لكلّ امراة بالشرّ
يدخل كلّ بيت بمرحٍ كأنّما بدون رياءٍ
٦. اللّه يجب أن يُحطّم كلّ مَنْ يحيا بالنفاق
في وسط القدّيسين
ويفسد جسده وبالفقر يُحطِّم حيّاته
٧. اللّه سيُعْلِن عمل رجل المُتَع
بتهكُّمٍ وهُزءٍ سيُعْلِن اللّه عمله
٨ ـ أمّا القديس فيُبرِّر حُكم اللّه
عندما يتحطّم الخاطِئ من الوجود أمام البّار
فرجل المُتَع هوالذي يغش النّاموس
٩. وعيونهم على منزل الرجل سرًّا
مثل الحيّات التي تُحطِّم حكمة الآخرين
بكلماتٍ خارجةٍ
١٠. كلماته تخدع لأنّ معها الرغبات غير المستقيمة

---

[٨] هذا المزمور توبيخ واضح للصدوقيين فالفريسيون ينظرون القذى في أعين الآخرين ولا ينظرون الخشبة التي في أعينهم ( مت ٧ : ١ – ٥ ) في الجزء الأول من المزمور ( ١ – ١٣ ) يصف خطايا الصدوقيين ( ١٤ – ٢٥ ) يصب عليهم اللعنات.

لا يتوقّف حتى ينجح في تفريق العائلات مثل السلب
١١. يُحطّم المنزل من أجل رغبة مخالفة للناموس
إنه يخدع بقوله: لا أحد يرى أو يحكم[٩]
١٢. هذا هو ملء مخالفة الناموس
وعيناة تتحوّلان إلى منزلٍ آخرٍ
ليُحطّمه بكلماته السرّيعة
١٣. إنّ روحه مثل الهاوية لا تهدأ بكلّ هذا
١٤. لتجعل يا ربّ نصيبه، العار، أمامك
ليذهب بأنينٍ ويرجع بلعنةٍ
١٥. لتجعل حياته كَرْبٍ وفقرٍ وعَوَزٍ يا ربّ
١٦. ليُعدُّ نومه ألمًا وسيره قلقًا
ليذهب النوم من عينيه مساءً
اجعله يشعر بالعار في كلّ عمل يعمله
١٧. ليدخل بيته خاويًا
ليفرغ بيته ممّا يَسدُّ الرَمَق
١٨. ليكن في شيخوخته حتى وفاته وحيدًا بلا أولاد
١٩. لتأكل جسده وحوش البريّه
وعظام مَنْ يُخالِف الناموس تُعدُّ عارًا تحت الشمس
٢٠. ليأخذ الناهبون أعين المنافقين
لأنّه حطّم بيوتٍ كثيرةٍ بالعار ومزّقهم بزناهم
٢١. لا يضعون الله في أذهانهم
ولا يخافون في كلّ هذه الأشياء
يتسبّبون ويثيرون غضب الله
٢٢. إنّه سَيُحطَّم في الأرض
لأنّهم يغشّون ويخدعون أرواح الأمناء

[٩] نستطيع أن نرى هذه الصفات في قصة الشيخين وسوسنة ( تتمة دانيال )

٢٣. طوبَى لِمَنْ يخاف الربّ في داخله
الرب سينجّيه من الخدَّاعين والخطاة
وسينجينا من كلّ مكايد مخالفي الناموس
٢٤. الله سيُنجّينا من كلّ مُتغطرسٍ
يفعل كلّ الأفعال غير المستقيمة
الله حاكمٌ عظيمٌ في الحقّ
٢٥. لتكن رحمتك يا ربُّ على مَنْ يُحبّك

## المزمور الخامس

مزمور لسليمان

١. أيّها الربّ الإله أُمجِّد اسمك بفرحٍ[١٠]
في وسط مَنْ يعرف حُكْمَك العادل
٢. لأنك صالحٌ ورحومٌ، ملجأٌ للفقير
عندما أصرخ إليك لا تُهملني بصمتٍ
٣. لأننا لا نحصل على الفساد من رجل عظيم
مَنْ يأخذ كلّ ما صنعت إن لم تُعطِه أنت
٤. لأنّ الرجل ونصيبه أمامك في الميزان
لا يمكن أن يزيد أكثر ممّا قدّرته له يا الله
٥. عندما نتألّم نصرخ إليك لتعيننا
وأنت لا ترفض صلاتنا لأنك إلهنا
٦. لا تجعل يدك ثقيله علينا
لئلا نُخطِىء بسبب البلوى
٧. وإن لم تستَعِدْنا لن نضل
ولكن إليك نقبل

[١٠] هذا المزمور هو تمجيد لأعمال الله راجع ( مز ٨ ، ٨٩ ) حيث عطايا الله الصالحة في مقابل تذمر الإنسان.

٨ ـ عندما أجوع أصرخ إليك يا اللّه
وأنت تعطيني
٩ـ أنت تُطْعِم الطيور والأسماك
عندما تُعطي الأمطار للسهول
لتنبت العشب الأخضر
١٠ـ لكي ينبت الطعام لكلّ حيّ
عندما يشعرون بالجوع يرفعون وجوههم إليك
١١ـ أنت تُغذّى الملوك والحكّام والبشر
ومَنْ هو رجاء الفقير والمحتاج إلاّ أنت يا ربّ
١٢ـ وأنت تسمع لأنه مَنْ هو صالح ورؤوف سواك
تُفْرِح روح المُتّضع عندما تفتح يدك بالرحمة
١٣ـ صلاح الإنسان ضعيف ويُكرّر التذمُّر بشدّة
١٤ـ ولكن عطاياك عظيمة صالحة وكريمة
ومَنْ يضع رجاؤه عليك لن يدّخر شيئًا
١٥ـ رحمتك وصلاحك على الأرض كُلّها يا ربّ
١٦ـ طوبَى للإنسان الذي يتذكّره اللّه
ويمدّه باحتياجاته بكميّات مناسبة
عندما يأخذ الإنسان كثيرًا يُخطِئ[١١]
١٧ـ الكفاف هو المناسب في الحقّ
وبركة الربّ كافية وحقّ[١٢]
١٨ـ الذين يخافون الربّ يفرحون ويتنعّمون
صلاحك فليكن على إسرائيل مملكتك
١٩ـ مباركٌ مجدُ الربّ لأنه ملكنا

[١١] هذا ما عبر عنه موسى " سمن يشورون ( المستقيم ) ورفس" ( تث ٣٢ : ١٥ )
[١٢] هذا ما ذكر سليمان الملك ( أم ١٠ : ٢٢ ) وأيضا يشوع بن شيراخ (٣٣ : ١٧ )

## المزمور السادس

في الرجاء لسليمان

١. طوبَى للإنسان صاحب القلب[١٣]
الذي يدعو باسم الربّ
٢. كلّما يُذْكَر اسم الربّ يصير في أمانٍ
في طريقٍ يقوده الربّ
ويحمل يديه في حماية الربّ إلهه
٣. روحه لن تضطرب لرؤية أحلام الشرّ
عندما يعبر الأنهار وتخلط البحار لن يرتعب[١٤]
٤. يستيقظ من نومه ويبارك اسم الربّ
وفي سلام القلب يغنّي لاسم الله[١٥]
٥. ويتوسّل إلى الربّ من أجل بيته
والربّ يسمع صلاة كلّ مَنْ يخافه
وأيضًا يمنح طلبة الروح التي ترجوه
مباركٌ هو الربّ الذي يعمل برحمته
فيمن يحبّه بالحقّ

## المزمور التاسع

لسليمان فى التوبيخ

١. عندما اقتيدت إسرائيل إلى الأسر في أرضٍ غربيةٍ
عندما سقطت عن الربّ الذي يستردّها
ابتعدوا عن الميراث الذي أعطاهم الربّ

---

[١٣] القلب هو ما يريده الرب دائما ( أم ٢٣ : ٢٦ )

[١٤] راجع (مز ٤٦)

[١٥] ترديد اسم الرب هو ميراث آبائي للصلاة الدائمة " يا ربى يسوع المسيح ابن الله ارحمني "

٢. انتشروا في كلّ الأمم حسب كلمه الله
لأنّ عظمتك حقّ يا الله عدلك بسبب تعديّاتنا
لأنك قاض عادل على كلّ سكان الأرض[١٦]
٣. لأنه لا أحد يصنع الشرّ يختفي عن علمك
والأعمال الصالحة لقدّيسيك هي أمامك يا ربّ
وأين سيختبىء الإنسان من معرفتك يا الله
٤. تصرفاتنا تحكمها اختيارنا وحريّة إرادتنا[١٧]
أن نعمل الصلاح أو الشرّ هو عمل أيدينا
وفي صلاحك أنك تزور ابن الإنسان
٥. ومَنْ يفعل الصلاح يجد لنفسه الحياة معك
ومَنْ يصنع الشرّ هو المسؤول عن دماره
لأنّ حُكْم الربّ عادلٌ على كلّ إنسان وبيته
٦. على مَنْ تظهر رحمتك يا الله
إلاّ مَنْ يدعوك يا ربّ
فهو يُطهّر روحه من الخطيئة بالاعتراف والشكر
العار علينا وعلى وجوهنا بسبب هذه الأشياء
٧. ومَنْ ستغفر لهم إلاّ مَنْ أخطأ (إليك)
ستبارك الأبرار ولن تتذكّر الخطايا التي ارتكبوها
لأنّ صلاحك على الخطاة إذا تابوا[١٨]
٨ ـ أنت إلهنا ونحن شعبك الذي أحببته
انظر وتراءف يا إله إسرائيل لأننا لك
لا ترفع عنّا رحمتك لئلا يهاجموننا بعنفٍ
٩. لأنك أخذت زرع إبراهيم دون كلّ الأمم[١٩]

---

[١٦] الله عادل ويعاملنا حسب خطايانا ( مراثي ١، ٣ ).
[١٧] الإنسان مخلوق حر الإرادة راجع ( تث ٣٠ : ١٥ ، ١٩ )
[١٨] الله هو إله التائبين ( حسب صلاة منسى – الأسفار القانونية الثانية )

وجعلت اسمك علينا يا ربّ ولن تتزعنا أبدًا
١٠ـ لقد صنعت عهدًا مع آبائنا بخصوصنا
رجاؤنا أنت لأن أرواحنا إليك
رحمة الربّ على بيت إسرائيل إلى أبد الأبد

## المزمور العاشر

ترنيمه لسليمان

١ـ طوبى للرجل الذي يتذكّره الربّ بالتأديب
والذي يُسيِّج عليه من طريق الشرّ بالسياط
إنه سيتطهّر من الخطيئة ويبتعد عنها
٢ـ الذي يَعِدُّ ظهره للضربات سيتطهّر
لأنّ الربّ صالحٌ لِمَنْ يحتمل التأديب[٢٠]
لأنه سيصنع طرق الحقّ ولن يحيد عنه بالتأديب
٣ـ رحمة الربّ على مَنْ يحبّه بالحقيقة
٤ـ الربّ سيذكر خُدّامه برحمته
لأنّ الشهادة هي في ناموس العهد إلى الأبد
شهادة الربّ هي طرق الإنسان
٥ـ عادلٌ وقدّوسٌ ربّنا فى أحكامه إلى الأبد
وإسرائيل سيبارك اسم الربّ بفرحٍ
٦ـ الفريسيّون سيشكرونه في مجمع الشعب[٢١]
الربّ يرحم الفقراء ويفرّح إسرائيل
٧ـ الربّ صالحٌ إلى الأبد ورحومٌ

---

[١٩] الله اختار إبراهيم ونسله ( نح ٩ : ٧ ) واختار إسرائيل شعبًا له ( أش ٤٤ : ١ ) واختار داود ملكًا ( ٢أخ ٦ : ٦ ) وأورشليم مدينته ( امل ١١ : ١٣ )

[٢٠] التأديب علامة محبة الله راجع ( أم ٣: ١٢ ، عب ١٢ :٦ )

[٢١] راجع (مز٢٢: ٢٢، ١٠٧: ٣٢ )

ومجمع إسرائيل سيُمجّد اسم الربّ
٨ ـ خلاصي الربّ على بيت إسرائيل وفرح أبدي

## المزمور الحادى عشر

لسليمان في التوقع

١ـ يسمع في صهيون نداء اجتماع الفريسيّين[٢٢]
يُعْلِن في أورشليم صوتُ الموسم الجيّد
لأن إله إسرائيل أظهر رحمته بوجوده بينهم
٢ـ قفي على المرتفعات يا أورشليم وانظري إلى أولادك
من الشرق والغرب جمعهم الربّ سويًّا
٣ـ من الشمال أتَوا بفرح الربّ
من الجزائر البعيدة جمّعهم الله
٤ـ الجبال المرتفعة أنزلها ليصنع سهلاً لهم
٥ـ الغابات ظلّلت عليهم عند مرورهم
الله أمر أن ينبت لهم كلّ شجرة حلوة وعطرة
٦ـ لأن إسرائيل سيمرّ ليزور مجد إلههم
٧ـ يا أورشليم البسي ثياب مجدك
أعدّي رداء تكريسك
لأنّ الربّ تكلّم بالصلاح عن إسرائيل إلى أبد الأبد
٨ ـ الربّ سيصنع ما تكلّم به عن إسرائيل وأورشليم
الربّ سيرفع إسرائيل باسمه الممجّد
٩ـ رحمة الربّ على إسرائيل إلى أبد الأبد

[٢٢] هذا المزمور يتحدث عن أورشليم وعودة أبنائها راجع (أش ٦٢ ، زكريا ٩ : ٩-١٢ )

## المزمور الثانى عشر

لسليمان عن لسان الرجال مخالفو الناموس

١. يا ربّ خلّص روحي من الرجل الشرير مخالف الناموس
من اللّسان المخالف الناموس[٢٣] الذي يتكلّم بافتراءٍ
كلّ أكاذيب وغشّ
٢. كلمات الرّجل الشرير خفيفة الحركة جدًّا
مثل النار التي تحرق الحنطه عن الدارس
٣. السبب في إقامته المؤقّتة هو أن يملأ المكان بأكاذيبه
لنقطع أشجار الفرح التي تأتي من مخالف الناموس ونحرقها
ونلعن ممتلكاته التي اقتناها بلسانه الذي يتكلّم بافتراء
٤. الربّ يبعد شفتا مخالف الناموس
عن البار ويوصّله إلى الفاقة (الاحتياج)
وليجعل عظامه مبعثره بعيدًا عمّن يخاف الربّ
ليهلك اللّسان الذي ينطق بالافتراء
في نارٍ مشتعلة بعيدًا عن القدّيسين
٥. الربّ يحفظ الروح الهادي الذي يكره الظلم
ويقود مَنْ يُحبّ السلام إلى منزله
٦. خلاص الربّ مع خادمه إسرائيل إلى الأبد
وليهلك الخطاة كلّهم في حضرة الربّ
والقدّيسون سيرثون وعود الربّ

---

[٢٣] παράνομος مخالف الناموس، الخاطئ راجع ( أم ٢٢ : ١٤ ، ٢٥ : ١٩ )

## المزمور الثالث عشر

لسليمان. مزمور. راحة للصديق

١. يمين الربّ تحميني، يمين الربّ وقاية لنا[٢٤]
٢. ذراع الربّ تحمينا من السيف الذي يأتي
من المجاعة وموت الخطاة
٣. وحوش الشرّ تأتي عليهم
بأسنانها تمزّق لحمهم وبمخالبها تُحطّم عظامهم
٤. ولكن مَنْ كلّ هذا الربّ يُخلّصنا[٢٥]
٥. الرجل الصالح يرتبك بسبب أخطائه
لئلا يصيبه ما يصيب الخطاة
٦. لأنّ مصيرَ الخطاة مُرعب
ولكن لا شيء منها يصيب البّار
٧. لأنّ البّار يؤدّب من أجل خطايا الجهل
ولكن مصير الخطاة ليس كذلك
٨ ـ البّار يؤدّب بحذرٍ
لذلك الخاطئ لا يشمت به
٩. لأنّه يعامل البّار مثل ابن محبوب
وتأديبه مثل تأديب البكر
١٠. لأنّ الربّ يحفظ قدّيسيه
ويمسح أخطاءَه بالتأديب[٢٦]
١١. لأنّ حياة البرّ إلى الأبد
ولكن الخطاة سيهلكون
ولن يبقَى لهم ذكرٌ[٢٧]

---

[٢٤] δεξιὰ κυρίου يمين الرب راجع ( مز ١١٨ : ١٥ ، ١٦ )
[٢٥] "الرب قاضينا الرب شارعنا الرب ملكنا هو يخلصنا " ( أش ٣٣: ٢٢ )
[٢٦] الرب يؤدب البار راجع ( أي ٥ : ١٧ ، أم ١ : ٣ ،٣ : ١٥ ، ١٢ : ١ )

١٢ـ ولكن الرحمة على القدّيسين
وكلّ مَنْ يخافه

## المزمور الربع عشر

نشيد لسيلمان

١ـ ابني هو الربّ لَمَنْ يحبّه بالحقّ
لَمَنْ تحتمل تأديبه
٢ـ لَمَنْ يسير في الحقّ طبقًا لإرادته
في الناموس الذي أمرنا به يحيا[٢٨]
٣ـ قديسو الربّ سيحيون به للأبد
في فردوس الربّ، شجرُ الحياة هم قدّيسوه
٤ـ زرعهم ثابتٌ للأبد
لن ينزعوا كلّ أيام الفردوس
٥ـ لأن نصيب الله وميراثه هو إسرائيل
٦ـ وليس كذلك الخطاة ومخالفو الناموس[٢٩]
الذين يُفضّلون معاشرة خطاياهم
٧ـ رغبتهم في الفساد ولا يتذكّرون الله
٨ ـ طُرُق البشر معروفة أمامه كلّ الأوقات
يعرف أسرار القلوب قبل أن تحدث
٩ـ لذلك ميراثهم الجحيم وظلمة الدمار
ولن يكونوا في يوم رحمته، الأبرار
١٠ـ لأن قديسي الربّ سيرثون الحياة والفرح

---

[٢٧] الخطاة يبيدون ( مز ١٠٤: ٣٥، أش ١: ٢٨ )

[٢٨] الفريسي هو الذي يسير في الحق طبقا للناموس سيحيا به وهذا هو الفكر الخاطئ الذي حاربه بولس الرسول " إن بالناموس بر فالمسيح إذا مات بلا سبب " ( غل ٢ : ٢١ )

[٢٩] هذه كانت إحدى التهم الأساسية للرب يسوع أنه يأكل مع العشارين والخطاة راجع ( مت ٩ : ١١ ، مر ٢ : ١٦ )

## المزمور الخامس عشر

مزمور لسليمان، أغنية

١. عندما أكون في مأزق أدعو اسم الربّ
أرجو معونة[٣٠] إله يعقوب الذي يحفظني
لأنك أنت رجاء وحصن الفقير يا الله
٢. مَنْ هو قوي يا الله لنعطه الشكر بالحقّ مثلك
وكيف يظهر الرجل قوّته إلا بتقديم الشكر لاسمك؟
٣. مزمورٌ جديدٌ، أُغَنّيه بفرح القلب
ثمرة شفاه[٣١] مع اللّسان في تناغم
بكور الشفاه من قلب مُقدّس نقي
٤. الذي يصنع هذا لن يتأثّر بالشرّ
النار والغضب اللّذان للخاطِئ لن يمسّاه
٥. عندما يخرجان من عند الربّ ضدّ الخطاة
لتحطيم كلّ مُقْتَنَى الخطاة
٦. لأنّ علامة الربّ على البار للخلاص
٧. المجاعه والسيف والموت سيبتعدون عن البّار[٣٢]
لأنهم سيهربون من القدّيس مثل رجل تطارده الحرب
٨. ولكنّهم سيطاردون الخاطِئ ويتغلّبون عليه
مَنْ يخالف الناموس لن يهرب مَنْ حكم الربّ
٩. مثل هزيمة الأعداء سيؤخذون
لأن علامة الدمار على رؤوسهم
١٠. ميراث الخطاة الدمار والظلمة

---

[٣٠] الرب هو معونة البار ( أم ٢: ٧ ) وحصن للملتجئين إليه ( مز ١٨: ٢، ٢٧: ١، ٢٨: ٨، ٢٧: ٣٩ )
[٣١] ذبيحة التسبيح ( مز ٥١: ١٤ – ١٧، هو ١٤: ٢ )
[٣٢] البار بإيمانه يحيا وسط الضيقات ( حبقوق ٢ : ٤ ) ولكن الشرير قد يحيا في راحة ولكن دينونته أكيدة ( مز ٧٣ ، أي ٢١ )

وظلمهم سيُطاردهم حتى أسفل الهاوية
١١. ميراثهم سيكون لا شيئًا لأولادهم
لأنّ الخطيئة تدمّر منزل الخطاة
١٢. كلّ الخطاة سيهلكون في يوم حكم الربّ
عندما يزور الأرض للدينونة
١٣. ولكن مَنْ يخافه سيجد رحمة
وسيحيا بتحنّن الله ولكن الخطاة
سيهلكون للأبد

## المزمور السادس عشر

نشيد لسليمان لمعونة القديس

١. عندما تغفو روحي عن الربّ أكاد أنزلق
في بلادة النوم مثل البعيدين عن الله
٢. روحي تقترب من الموت
قريبًا من أبواب الهاوية مثل الخطاة
٣. روحي تنفصل عن الربّ إله إسرائيل
إن لم يسعفني الربّ برحمته غير المتناهية[٣٣]
٤. تنخسني مثل حصانٍ لكي يوقظني
مُخلّصي ومعيني أنقذني
٥. أشكرك يا الله لأنك ساعدتني، أنقذتني
ولم تحسبني مع الخطاة للدمار
٦. لا تبعد عني رحمتك يا الله
ولا ذكرك من قلبي حتى الموت
٧. احْمِنِ من الخطيئة يا الله
ومن كلّ امرأة خاطئة توقع الأحمق

---

[٣٣] ἔλεος رحمة ، تحنن راجع ( مز ١٣ : ٦ ، ٢١ : ٨ ، ٣١ : ٨ )

٨ ـ ولا تجعل جمال المرأة التي تخالف الناموس يغريني[٣٤]
ولا من كلّ شيءٍ بلا فائدة ينبع من الخطيئة
٩ـ وجِّه (أنت) عمل يديّ أمامك
واحفظ خطواتي في تذكارك
١٠ـ احفظ لساني وشفتيّ في كلمات الحقّ
الغضب والسخط غير العاقل أبعدهما عني
١١ـ الانقياد وجبن القلب فى الألم أبعدها عني
عندما أُخطِئ أدّبني لكي أعود
١٢ـ أَعِنْ روحي بإرادة قويّة وفرح
عندما تقوى روحي ما ستعطيني سيكفيني
١٣ـ إن لم تَقْوِنِي مَنْ سيتحمّل التأديب والفقر
١٤ـ عندما يوبّخ الإنسان من أجل فساده
ستجرّبه في جسده وألم الفقر
١٥ـ إذا احتمل البار كلّ هذا[٣٥]
سيتقبّل الرحمة في الربّ

## المزمور الثامن عشر

مزمور لسيمان مرة ثانية مسيح الرب[٣٦]

١ـ يا ربُّ رحمتك على عمل يديك إلى الأبد
صلاحك على إسرائيل بعطايا كثيرة
٢ـ عيناك عليهم ولا أحد منهم يحتاج
أذناك تسمع صلاة الفقير الذي يترجّاك

---

[٣٤] المرأة الأجنبية هي أحد المواضيع المتكررة في سفر الأمثال. راجع ( أم ٢: ١٦، ٥: ٣ – ٢٠، ٦: ٢٤، ٧: ٥، ٢٣: ٢٧ )

[٣٥] من يحتمل التجربة يتزكى. راجع ( يع ١: ١٢ ).

[٣٦] يظهر هذا المزمور الاشتياق الشديد لظهور مسيح الرب

٣. أحكامك على كلّ الأرض بالرّحمة
محبّتك على أولاد إبراهيم أبناء إسرائيل
٤. تأديبك علينا مثل البكر أو الابن الوحيد
لكي تبعد الروح المطيعة عن الحماقة والجهل
٥. يا ربُّ طهّر إسرائيل من أجل يوم
الرّحمه والبركة ليوم ظهور مسيحك
٦. يُبارِك كلّ مَنْ يشهد هذه الأيام
سيرى أشياء طيّبة من الربّ
سيصنعها من أجل الأجيال القادمة
٧. تحت عصا التأديب لمسيح الربّ
ستكون مخافة الربّ[٣٧] بحكمة الروح والعدل والعظمة
٨ ـ لتوجيه كلّ رجل للعمل بالعدل وخوف اللّه
حتى يكونوا كلّهم للربّ
٩. جيلٌ رائعٌ في مخافه اللّه في يوم رحمته. سلاه
١٠. عظيمٌ هو اللّه وممجّد وساكن في الأعالي
الذي صنع النجوم في مساراتها
لتحكُم الفصول من عامٍ لآخر
ولم تنحرف عن مسارها الذي عُيِّن لها
١١. يسيرون كلّ يومٍ في مخافة اللّه
من يوم أن خُلقوا إلى الأبد
١٢. لم ينحرفوا من يوم خَلَقَهم
من الأجيال القديمة لم يميلوا عن مسارهم
ما عدا يوم أن الربّ أمرهم بحسب طلب خدّامه[٣٨]

---

[٣٧] صورة مسيح الرب في هذا المزمور هو من يحمل عصا التأديب ليعيد إسرائيل إلى بنوته للرب، ولكن الرب يسوع هو الذي احتمل عصا التأديب عنا.

[٣٨] راجع ( يش ١٠: ١٢، ١٣، أش ٣٨: ٨ )